

دراسة تحليلية لمحتوى قناة ليبيا الاحرار

د. سالم عيسى بلحاج

مدرسة الفنون والإعلام/الأكاديمية الليبية طرابلس

تنظر جميع طبقات المجتمع لوسائل الإعلام على أساس أنها أهم الأدوات التي من خلالها يمكن تحقيق الأهداف المتمثلة في الحفاظ على النظام، وتحقيق التكامل الاجتماعي والسياسي، وكسر الحواجز الوهمية بين فئات الشعب، بغية خلق إجماع عام حول الموضوعات والقضايا التي يسعى النظام السياسي لنشرها، وذلك عبر تنظيم المواطنين وتعبئتهم لتنفيذ تلك الأنشطة⁽¹⁾، وبذلك تقوم وسائل الإعلام بمعالجة الموضوعات والقضايا بطريقة وتتفق ورؤية النظام السياسي، الذي يسعى لإقناع الناس بوجهة نظره⁽²⁾، حيال القضايا الداخلية خاصة وقت الازمات، وذلك لخلق رأي عام تجاه الموضوعات محل الخلاف والتأكيد ودعم نقاط الاتفاق وخاصة التي تدعم استقرار وتمكين الفئات المسيطرة على القرار بعمومه، وذلك لتشكيل رأي عام يتفق ورؤية الطرف الأقوى، وتتم العملية من خلال التركيز على قضايا معينة، وتهميش قضايا أخرى، مما يؤدي إلى تغيير الخريطة العامة للأحداث⁽³⁾ وفقاً لرؤية تلك الوسائل الإعلامية المتبنية وجهة نظر قياداتها التي تعتمد عليها إلى حد كبير.

ويتفق معظم الباحثين على أن تأثير وسائل الإعلام عملية ليست مؤكدة، وإنما تتوقف على مجموعة من العوامل الأخرى تسهم في عملية التأثير أو تحد منها، الأمر الذي يستدعي القيام بدراسات متعددة لمعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، وفي أي ظروف وأحوال يزداد أو ينقص هذا التأثير، ويعد ذلك من أهم الخطوات اللازمة لإنجاح برنامج الاتصال الفعال لدى الجمهور

المستهدف، وخصوصاً فيما يتعلق بقياس ردود فعل الجمهور تجاه الرسالة الإعلامية، وبالتالي يمكن للقائم بالاتصال والمسئولين أن يقرروا مدى صلاحية الرسالة والوسيلة الإعلامية، من حيث الصياغة والإعداد والمضمون والتكرار من جهة، ومدى ملائمة الوسيلة من حيث كفاءتها في أداء مهمتها من جهة أخرى⁽⁴⁾، وهذا يتطلب إجراء أبحاث ودراسات لمعرفة محتوى ومضامين تلك الوسائل بعمومها أو على أهم الوسائل التي يتوقع أهل الاختصاص والخبرة بأنها تحظى بأكبر نسبة تعرض من قبل المجتمع، وبناء على ذلك وقع اختيار الباحث لهذه القناة.

أولاً: تحديد المشكلة البحثية:

يتحدد الموضوع أو المشكلة البحثية على مراجعة التراث العلمي، سواء أكان له علاقة مباشرة أو غير ذلك؛ إذ تعد المشكلة البحثية بمثابة الأساس الأول للبحث الذي سيتحدد عليه بناء الأجزاء الرئيسية والمكملة الأخرى، لهذا ينبغي أن تتحدد مشكلة البحث بكلمات محددة بعيدة عن ازدواجية المعنى⁽⁵⁾. وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة المضامين التي تذيّعها قناة الفضائية ليبيا الاحرار من خلال تحليل مضامينها، ولدراستها وفهمها وتفسيرها، ومحاولة استقراء نتائجها.

ثانياً: أهداف الدراسة:

- التعرف على المضامين التي تلقى اهتماماً أكثر من غيرها في هذه القناة؟
- محاولة التعرف على ملامح الخطاب الإعلامي السياسي الليبي تجاه بعض الموضوعات في هذه الفترة.

أهمية الدراسة:

يعد هذا البحث من الدراسات الأولية التي تحليل مضامين هذه القناة بعد أحداث 2011، وبذلك يمكننا الوقوف على مواطن الخل والقوة في الطرح الموجود الذي تسعى اليه هذه القناة بهدف ترسيخه واقناع الجمهور به، والوصول إلى مقترحات تسهم في تطوير أدائها الإعلامي.

- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما المضامين التي حظيت باهتماما في هذه القناة؟
- 2- ما المجال الجغرافي الأكثر اهتماماً في هذه القناة ؟
- 3- ما الشخصيات التي تبرزها هذه القناة أكثر من سواها ؟
- 4- ما الاتجاه العام للمحتوى المقدم ؟
- 5- ما الأهداف التي سعى القائم بالاتصال اليها من المضامين المذاعة؟.
- 6- ما مدى الاهتمام بحدثة وأنية متابعة التطورات وتقديم المضامين في هذه القناة؟
- 7- ما مدى الاهتمام بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة في القناة؟

تعريف المصطلحات:*** المضامين**

1- المضامين السياسية: وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا التي تتعلق بالشخصيات الرسمية وأعضاء الدولة التي تدخل ضمن العمل السياسي وكذلك الخطب والتصريحات والمؤتمرات الصحفية وتبادل الوفود والزيارات الرسمية والاتفاقيات والمسااعي الدبلوماسية لحل المشكلات السياسية واللقاءات والاجتماعات الدولية للمسئولين السياسيين في الدول والمؤتمرات الدولية والمنظمات.

- 2- المضامين الاقتصادية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا والأنشطة الاقتصادية من اتفاقيات ولقاءات وعمليات استيراد أو تصدير وشئون البورصة العالمية أو أسعار العملات والنفط ومشتقاته وكذلك المنظمات والهيئات الاقتصادية والإضرابات العمالية ومؤتمرات اقتصادية
- 3- المضامين العسكرية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا ذات البعد العسكري من اتفاقيات ومعاهدات عسكرية ومناورات وتحركات وكتائب جيوش وحروب وصراعات مسلحة وزيارات وفود عسكرية واختراعات خاصة بالمعدات العسكرية.
- 4- المضامين الأمنية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا التي تتعلق بالأمن وأجهزة الشرطة والقضاء والأمن العام والإجراءات الأمنية المتخذة.
- 5- المضامين الإنسانية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا الإنسانية من إغاثة ومعونات ومساعدات وكذلك الزلازل والحرائق والكوارث.
- 5- المضامين الاجتماعية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا ذات البعد الاجتماعي والقضايا المتعلقة بالقوانين والتشريعات الاجتماعية وما يتعلق بالأسرة وروابطها ومشاكلها، وتعاطي وإدمان المنبهات، والهجرة وما يتعلق بها.
- 6- المضامين الدينية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالمعاملات الدينية من عقائد وشريعة وشعائر دينية، وكذلك المنظمات الشعبية والرسمية ذات الاتجاه الديني، وكذلك الاضطرابات والنزاعات الدينية.
- 7- المضامين العلمية:** وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالتعليم والدراسات والأبحاث العلمية أو الاختراعات والاكتشافات والتبادل العلمي بين الجامعات والمؤتمرات العلمية، وما يتعلق بالكمبيوتر والإنترنت.

8-المضامين الصحية:وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا المتعلقة بالشؤون الصحية من استيراد أدوية وأجهزة ومعدات طبية ، وكذلك الأمراض والابوئة والاكتشافات والاختراعات الطبية والدراسات والأبحاث ذات الصلة بهذا الموضوع.

9-المضامين البيئية:وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا البيئية من تلوث جو ومياه والفيضانات ومشاكل التصحر وثقب الأوزون والنفايات وما يتعلق بها من الدراسات والبحوث والتقارير المتعلقة بالبيئة.

10-المضامين الثقافية:وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا الأدبية والاحتفالات والمهرجانات والندوات الفنية والفكرية والمقالات والآراء الفكرية.

11-المضامين الرياضية:وتضم هذه الفئة كل ما يتعلق بالأنشطة الرياضية.

12-المضامين أخرى:وتضم هذه الفئة الأخبار والموضوعات والقضايا التي لم تأت تحت البنود السابقة.

1-المضامين رموز النظام السابق:تضم هذه الأخبار والموضوعات التي تتعلق برجال النظام السابق باستثناء المذكورين في فئات اخرى.

2-المضامين وحدة ليبيا: تضم هذه الأخبار والموضوعات التي تتعلق بوحدة ليبيا سواء اكان ذلك المطالب الفدرالية او التقسيم .

3-المضامين الاعمار:تضم هذه الأخبار والموضوعات التي تتعلق بالتعويضات والعقود ورجوع العمال لبدء في البناء واعادة مدمرته الحرب.

4-بناء مؤسسات الدولة:تضم هذه الأخبار والموضوعات التي تتعلق ببناء المؤسسات على المستوى الاداري العاملين فيها وإعادة هيكلة الإدارات من جديد سواء كانت مدنية او عسكرية.

*** الهدف من المضمون :-**

- 1- تحذير يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها تنبيه محتوى على كلمات أو صور أو إشارات توضح بمخاطر أو ضرر قد يحدث.
- 2- توعية يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها ذات طابع يسعى لتوضيح الاحداث ويقدمها بغية ترشيد الجمهور للمستجدات التي تمر بها ليبيا في فترة إجراء الدراسة.
- 3- تهديد يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها استخدام كلمات أو جمل بها عنف أسوأ أكان مادياً أو معنوياً.
- 4- تخويف يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها الرعب.
- 5- اعلانات ودعاية سياسية يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها اتجاه سياسي أو تقديم أفكار حزبية أو عقائدية بقصد إضفاء المصادقية أو تمييزها على غيرها .
- 6- توجيه تذكير يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها محاولة الاستحواذ على آراء الجمهور مستخدمة استدعاء الماضي (النظام السابق).
- 7- تغيير اتجاه يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها حث الجمهور على ترك الافكار أو الممارسات السابقة لحلال محلها جديد.
- 8- عرض وتبني أفكار يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها تقديم معلومات أو عرض قضايا لإقناع الجمهور بها باعتبارها الأفضل .
- 9- تفسري يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تركز على إثارة وتحفيز المتلقي بغية التأثير عليه نفسياً.
- 10- تدعيم يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تسعى لتدعيم ومساعدة النظام الجديد لبناء أركانه.

11- ترغيب يقصد بهذه الفئة جميع المضامين التي تحمل في طيتها الجوانب الايجابية للنظام الجديد مع التركيز على السلبيات الموجودة في النظام السابق.

و- المجال الجغرافي:

1- ليبيا: الأخبار ذات الصيغة المحلية ووقعت في الداخل، خارج ليبيا كل الاحداث التي وقعت في خارجها.

ز- طريقة عرض المضمون:

جاء هذا التقسيم لمعرفة الأساليب التي يستخدمها الإعلام الليبي للتأثير علي الجمهور.

ح- اتجاه الخبر:

الإيجابي: ويقصد به تناول للمضمون الإخباري للموضوعات والقضايا الإيجابية مثل التفاهم والتعاون في جميع المجالات وتسعي لإقامة السلام وتدعيم الحرية وتسهم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع الاكتشافات العلمية والتعاون والتبادل الثقافي والسياسي وكل ما يشير علي نبذ الخلافات والابتعاد عن الحلول المقسمة بالعنف.

السلبي: ويقصد به تناول المضمون الإخباري أو موضوعات أو قضايا تعكس الصراع سواء على المستوى المحل الإقليمي أو الدولي في جميع المجالات وكذلك أنباء المظاهرات والاضطرابات، وأنباء الحروب أو التهديد أو التكتلات بالقول أو الفعل، أو الصراعات الطبيعية وكل ما يسيء للنفس البشرية، إضافة للأخبار الاجتماعية التي تهدد الأمن والسلم داخل المجتمعات، وكذلك أنباء الجرائم والحوادث والكوارث.

محايد: ويقصد بها التناول المضمون إخباري أو موضوعات أو قضايا لا تحمل اتجاهها معينا أو لك ليست محل خلاف، ولا يمكن إدراجها ولا تحمل اتجاهها إيجابيا أو سلبيا واضحا.

غير محدد: ويقصد بها التناول المضمون إخباري أو موضوعات أو قضايا لاتحمل اتجاهها واضحا سواء أكان إيجابياً أو سلبياً أو محايداً.

لا ينطبق: ويقصد بها تناول المضمون الإخباري والقضايا التي لا تقع تحت الفئات السابقة

ي- التوازن:

- يقصد بالمضمون الذي يعرض وجهة نظر واحدة تلك الأخبار أو الموضوعات التي تتناول رأى محدد من خلال يحاول محرره أو كاتبة أن فرص إعطاء أو فرص فكريه دون ذكر للآراء أو وجهات النظر الأخرى.

- ويقصد بعرض وجهات نظر متعددة تلك الأخبار أو الموضوعات التي تحمل في طباعتها أفكار آراء متعددة بحيث يشمل المضمون المذاع أو المنشور رؤية الأطراف الأخرى المشاركة في هذا المضمون.

- يقصد بلا يعرض وجهة نظر تلك الأخبار أو الموضوعات ذات مضمون لا يحمل رؤية القائم بالاتصال وإنما ذكر كمضمون دون إدخال وجهة نظر القائم بالاتصال.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف الى تصوير وتحليل وتقييم خصائص معينة أو مواقف يغلب عليها صفة التحديد ، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأشخاص أو مجموعة الأحداث ، بغرض الحصول على معلومات كافية دون الدخول في

أسبابها¹³⁽⁶⁾. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة الذي يسمح بالإجابة على التساؤلات ، واستخلاص النتائج وتفسير العلاقة بين المتغيرات بعد إجراء دراسته على الفضائيات الليبية محل الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة على الموضوع والأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، ومجتمع الدراسة المسحية المتمثلة في قناة ليبيا الاحرار، بغية التوصل إلى تحديد وفهم و معرفة مضامينها، وقد تم تطبيق أسلوب المسح الشامل لجميع ما تم بثه لمدة ثلاثة أسابيع. من 4/21 إلى 5/11 2012 ذلك للحصول على نتائج أكثر دقة*.

مبررات اختيار عينة الدراسة:يرجع هذا الاختيار لأسباب من أهمها :-

1-قناة ليبيا الاحرار وهى أول فضائية صاحبت الأحداث وكانت الناطق الرسمي باسم الثوار، بالإضافة لوجودها خارج ليبيا الأمر الذي قد يسهم إعطائها مساحة حرية أكثر.

2-إختار الباحث هذه الفترة بعد سيطرت الثوار على البلاد وتوليهم زمام أمور الدولة وهى من أخطر وأصعب الفترات ،يمكن من خلالها استقراء المستقبل السياسي ومساحة حرية الإعلام التي كانت أول مطالب من خرج على النظام السابق.

أدوات جمع البيانات وأساليب القياس:

أ- أداة تحليل المضمون.

جمعت بيانات دراسة تحليل المضمون الكمية من خلال تصميم استمارة تحليل محتوى محددة بفئات تم تعريفها إجرائياً لتحليل جميع المضامين سواء أكانت قضايا أو موضوعات أو سواها، وطرق معالجتها ، ووحدات التحليل وفئاته

هي التي تتيح تحويل رموز التحليل إلى فئات قابلة للعد والقياس⁽⁷⁾، والتي يتم على أساسها العد أو القياس مباشرة، وحدات التحليل و فئاته وفق الآتي:

1- وحدات التحليل:

1/1 وحدة الموضوع:

وهي الوحدة التي فكرتها حول مسألة معينة، وتعد وحدة الموضوع من أهم وحدات التحليل؛ لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسية في المضمون المذاع أو المنشور، كما تعتبر من أصعب وحدات التحليل لأنها تتطلب اطلاعاً وإماماً بالموضوع الذي يتم تحليله⁽⁸⁾.

2/1 وحدة الزمن:

تستخدم لحساب زمن الذي نالته كل قضية او موضوع تم التعرض له ، واستخدم الباحث (الثانية) كوحدة زمنية للعد، وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى ثلاث فئات.

3/1 وحدة التكرار:

وهي وحدة القياس الطبيعية التي يتم من خلالها حساب تكرار القضايا والموضوعات التي عرضت، وعلى إثر ذلك تستخرج منها النسبة المئوية⁽⁹⁾.

يوضح الجدول التالي رقم (1) نسبة المضامين المذاعة.

المضمون	ك	%
سياسي	198	8.6
ديني	54	2.3
أمني	264	10.4
اقتصادي	69	3.0
صحي	6	0.3
رياضي	300	13.0

4.2	96	ملف جرحى
0	0	سجون
0	0	مصالحة
8.2	189	الانتخابات
1.3	30	أحزاب
0	0	السلاح المنتشر
0	0	مكافآت الثوار
5.2	120	رموز النظام السابق
0.3	6	الصراع المسلح بين القبائل
0.5	12	قطع الأشجار - البيئة
5.7	132	ثقافة
0.3	6	الاجتماعي
8.1	186	إعلامي
3.4	78	النازحين
0	0	الأقليات
0.3	6	وحدة ليبيا
13.0	300	الدستور
5.2	132	المفقودين
0	0	المقابر الجماعية
.05	12	الشهداء
0	0	اختلاس الأموال
0	0	إهدار المال العام

0.8	18	ملف النفط
1.8	42	العقود والشركات وإعادة الأعمار
0	0	بناء مؤسسات الدولة
1.6	36	الاعتصامات
1.3	30	الاغتصاب
0	0	قضية عبدالله السنوسي
0.3	6	أبناء عائلة القذافي
100	2310	المجموع

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها :-

- اهتمت هذه القناة بالمضمون المتعلق بقضية الدستور والموضوعات ذات العلاقة به، والأخبار الرياضية فقد بلغت نسبة كل منهما 13% وهي أعلى النسب. انصب جل المضمون على قضية الدستور لما لهذا الموضوع من أهمية على المستوى الوطني باعتباره الركيزة الأساسية في وضع الأساس الديمقراطي في ليبيا.

- حلت ثانياً القضايا بالموضوعات الأمنية فقد بلغت نسبتها 10.4% ، ومن الطبيعي أن يحظى هذا الجانب بأهمية خاصة في ليبيا في هذه الفترة حيث يتوقف نجاح العملية السياسية والاقتصادية عليه، وبذلك فإن القصور في هذا الجانب يعني توقف الحياة لذا فنجدته تقدم على موضوعات وقضايا أخرى تعد أساسية فمثلاً تقدم على المضمون المتعلق بالعملية السياسية وكلنا حجم وأهمية هذا الجانب في تلك الفترة من صراع بين الأفكار والأحزاب مع عدم إغفال التجهيز للانتخابات للمؤتمر الوطني. ، وانفقت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه نتائج (عادل العود) (10)

- جاءت الموضوعات والقضايا السياسية ثالثاً فقد بلغت 8.6%، وتعتبر هذه المرتبة متأخرة بعض الشيء إذا تمت مقارنتها بوسائل الإعلام بصفة عامة لأن جل الاهتمام في العادة يقع على هذا الموضوع .

- جاءت موضوعات وقضايا الانتخابات في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة 8.2%، وتلتها القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن الإعلامي فقد بلغت 8.1%.

- الموضوعات والقضايا المتعلقة بالشأن الثقافي فقد بلغت نسبة الاهتمام بها 5.7%، وتلتها نسبة الموضوعات والقضايا التي تناول رموز النظام السابق وملف المفقودين في الحرب فكانت نسبة كل منها 5.2%.

- ملف الجرحى وعلاجهم بلغت نسبة 4.2% ، ثم ملف النازحين بنسبة 3.4% ، والقضايا والموضوعات ذات الاهتمام بالمضمون الاقتصادي فقد بلغت نسبة 3% بينما جاءت باقي النسبة قليلة يمكن الاطلاع عليهم من خلال الجداول.

- ركز القائم بالاتصال المضمون الرياضي لاعتبارات من أهمها تصادفت (الفترة مجموعة من المشاركات الليبية على مستوى المنتخبات والأندية الليبية) ،وبذلك صار ضرورياً أن تحظى هذه الفئة باهتمام اكثر ، ومن الناحية الأخرى فإن القائم بالاتصال على دراية بأهمية هذا المضمون فإن جل المهتمين به من الشباب ،بالإضافة لمحاولة جذب اهتمام فئة الشباب للعودة لممارسة الأنشطة الرياضية وترك السلاح.

- لم تهتم هذه القناة خلال فترة التحليل بمجموعة من القضايا والموضوعات حيث بلغت هذه القضايا (صفر %)،وهي على النحو الآتي :- التعليم - المصالحة - السلاح المنتشر - السجون - الأقليات - المقابر الجماعية - اختلاس المال

العام - إهدار المال العام - بناء مؤسسات الدولة - قضية تسليم عبدالله السنوسي .

لا يعني ذلك ان هذه القناة لم تعر أهمية لهذه الموضوعات أو لم يتم ذكرها أو تناولها أثناء بثها، إلا أنها لم تخصص لها برنامج أو محور أو نقاش يتناولها بصورة مستقلة و بوضوح، إلا أنها قد تكون ذكرت بطريقة أو بأخرى فمثلا) قضية السلاح المنتشر، أو مسألة بناء الدولة ومؤسساتها، أو القضايا والموضوعات الأخرى، لكن يمكن القول بأنها لم تتناول قضايا موضوعات المصالحة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تلك الفترة قد يرجع ذلك لعدم مناسبة الوقت والحديث عنه وأن تناولها في هذه الاثناء غير مجدي، وهكذا أهملت من قبل القائم بالاتصال في هذه القناة لكن ذلك لايعفيه من الإجابة لماذا لم يعر لها اهتمام .

يوضح الجدول التالي رقم (2) توزيع المجال الجغرافي .

المجال الجغرافي	ك	%
شرق	375	16.2
غرب	345	14.9
جنوب	42	1.8
عام	780	33.8
خارج ليبيا	768	33.2
المجموع	2310	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

توزيع اهتمام هذه القناة على المضامين المتعلقة بالشأن الليبي عامة حيث بلغت 33.8% وهي أعلى النسب وتلتها نسبة المضامين الخارجية سواء كان ذلك

أحداث خارجية أو اهتمام الدول والمؤسسات أو الأفراد دولياً فقد بلغت نسبة 33.2%.

- جاء الاهتمام بالمجال الجغرافي الخاص بالمنطقة الشرقية بنسبة 14.9% ثم المجال الجغرافي بالمنطقة الغربية بنسبة 14.9%.

- فيما حل المجال الجغرافي المتعلق بالمنطقة الجنوبية أخيراً وبنسبة ضئيلة جداً فقد بلغت نسبة 1.8% تفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة اخري التي توصلت الى أن وسائل الإعلام الليبية لم تعر الجنوب اهتماما حيث ركزت على المناطق الساحلية(11).

اهتمت هذه القناة بالوطن بصفة عامة فقد أفردت له أكبر مساحة في العادة تكون مضامين تلك القضايا والموضوعات لها علاقة بالدولة وأجهزتها أو الحكومة وإدارتها.

لم يختلف الاهتمام بالمجالين الجغرافيين " شرق وغرب ليبيا " فقد حظيت باهتمام متقارب فنلاحظ أن النسبتين لا يوجد فرق بينهما، بينما لم تول هذه القناة أهمية للجنوب فنلاحظ انخفاض نسبة الاهتمام مع ملاحظة اتساع الرقعة الجغرافية، وكان منطقة ساخنة وكان متوثر أثناء إجراء الدراسة التحليلية إلا أن القائم بالاتصال لم يحظ بأهمية مثل المنطقتين الجغرافيتين " غرب شرق " مع ملاحظة ينبغي عدم احتمال أن الكتلة البشرية تتركز بينهما وبذلك قد يكون على ذلك بالإضافة لكثرة الحراك السياسي والثقافي والعسكري يتركز بينهما .

يوضح الجدول التالي رقم (3) انية عرض البرامج

انية العرض	ك	%
مباشر	1347	58.3
مسجل	220	9.1
إعادة	753	32.6
المجموع	2310	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :-
 -الارتفاع الواضح لنسبة البرامج او الاعمال المباشرة المنقولة مباشرة فقد حلت بنسبة 58'3 %، وهي الأعلى، ويعتل الباحث هذا الارتفاع إلى كثرة الأحداث والتي تتطلب نقل أو إجراء لقاء مباشر وخاصة في وأن الدراسة أجريت في بداية عام 2012، وهو عام الذي حاولت فيه القوى المنتصرة إعادة ترتيب البيت السياسي الليبي.

- جاءت البرامج المعادة ثانيا فبلغت نسبتها 32,6 %، واخيرا الاعمال المسجلة بنسبة 9'1 %، المسجل معظمها أغاني أو درامية أو لقاءات مع بعض الشخصيات لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع للجدول " مكان النقل " .

يوضح الجدول التالي رقم (4) جنس ضيوف البرامج .

الضيف	ك	%
الضيف	426	60.2
	282	39.8
المجموع	708	100

يتضح من بيانات الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:
تقدم نسبة الضيوف من الذكور ب، 2، 60%، على الإناث التي بلغت 39,8 %.

يوضح الجدول التالي رقم (5) مكان نقل الاعمال المذاعة.

مكان النقل	ك	%
حجرة البث	1680	72.7
خارجي	630	27.3
المجموع	2310	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها:
اعتمدت هذه القناة بشكل كبير على حجرات البث في إرسال برامجها فقد بنسبة 72,7 %، ثم النقل الخارجي بنسبة 27,3 %.

يوضح الجدول التالي رقم (6) صفات الذين تم استضافتهم في البرامج.

صفات	ك	%
مسؤول	192	20.3
مثقف	72	7.6
سياسي	36	3.8
متخصص	648	68.4
المجموع	948	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :
-حلت أولاً نسبة المتخصصين إذ بلغت 68,4 % ، وهي أعلى النسب قد يكون مرد ذلك يرجع لتصادف بعض الأحداث التي تزامنت مع إجراء الدراسة تمثلت

في قضايا وموضوعات رياضية، ويتضح ذلك جليا بالعودة للجدول رقم (1) الذي يوضح نسبة الاهتمام بها 13% من المجموع العام- مع ملاحظة بأنه تم استثناء العاملين في هذه القناة من (الجدول الخاص بجنس الضيوف) بينما أدرجوا في هذا الجدول وتقديمهم كمتخصصين_ وانصب اهتمام هذه القناة بالموضوعات الأخرى الاقتصادية والعسكرية والقانونية وغيرها، وهذا محاولة من وسائل الإعلام للدفع بالمتخصصين وإقناع الشارع الليبي بالمضامين المذاعة واعطاها الصبغة العلمية.

- حلت ثانيا اللقاءات التي يتحدث فيها المسؤولون فجاءت نسبتها 20,3%، طبيعيا أن تبرز وسائل الإعلام المسؤولين الجدد وتقديمهم للشارع الليبي الراغب في معرفة هولاء الذين يتولون زمام الامور بعد صراع دام زهاء نصف عام.

- حلت نسبة المثقفين كضيوف في هذه الفترة ب 7,6 %، وهي نقطة تحسب لهذه القناة، وخاصة عند مقارنتها بنسبة الاهتمام بالسياسيين التي حلت في آخر قائمة الاهتمام ب 3,8 % .

يوضح الجدول التالي رقم (7) اتجاه المضامين المذاعة.

تجاه المضمون	ك	%
سلبي	666	28.8
ايجابي	1650	71.2
المجموع	2310	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

- اهتمت هذه القناة بجوانب الايجابية في تقديم الموضوعات وعرض القضايا التي ركزت عليها فقد بلغت نسبة 71,2 % ،بينما جاءت 28,2 % للجوانب السلبية.

- أن من أهم وظائف وسائل الاعلام زرع الثقة في البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي والامن، وخاصة أوقات الأزمات والاضطرابات وبذلك ينبغي أن تكون مسئولة عند عرض برامجها سواء أكان ذلك بالاهتمام أو تهميش بعض الأخبار أو الموضوعات التي تترك المشهد في البلد، وهذا لا يعني بالضرورة تخدير الشارع بالأخبار الايجابية فقط ، بل ينبغي عليها أن تتحلى بالمسئولية، حسب الظرف الذي يمر به البلد وتكون العين والسلطة المراقبة للفساد، وأن تقدم للجمهور الجانب الايجابي كقدوة.

يوضح الجدول التالي رقم (8) التوازن في عرض المضامين.

توازن عرض المضمون	ك	%
مؤيد	1722	74.5
معارض	174	7.5
محايد	414	17.9
المجموع	2310	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

- تقدمت نسبة فئة المؤيد على ماسواها فقد بلغت 74,5 %، من الفئات الأخرى وعند إعادة قراءة الجدول الخاص باتجاه المضمون الذي أشار إلى ارتفاع نسبة لاتجاه الإيجابي يمكن القول أن اهتمام القناة تركز على إيجابي مؤيد للنظام الجديد وبذلك فهي تبرز الوجه الإيجابي لهذا الوليد.

- اهتمت القناة بعرض مجموعة من الموضوعات والقضايا التي عرضت بحياد حيث بلغت نسبتها 17,9 %، وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبة الأخبار والموضوعات ذات العلاقة بالرياضية والدستور وغيرها التي لا تتطلب التأييد أو المعارضة.

- وحلت أخير نسبة 7,5 % لفئة المعارض في الأحيان يتم عرض بعض الموضوعات التي يضطر القائم بالاتصال أو الضيوف إلى رفض أو انتقاد بعض الاعمال أو السلوك وخاصة في تلك الفترة .

يوضح الجدول التالي رقم (9) محور ارتكاز المضامين المذاعة.

الأحرار	محتوى المضمون	الأحرار
28.1	دولة	648
47.0	حكومة	1086
1.8	المدن	42
17.4	الفئات الاجتماعية	402
0	المجموعات السياسية	0
1.6	المجموعات الدينية	36
4.2	شخصيات قيادية	96
100	المجموع	2310

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها

- ارتفاع نسبة التركيز على القضايا والموضوعات المتعلقة بالحكومة حيث بلغت 47% وهي أعلى النسب ويبدو ذلك طبيعياً بحكم الوضع العام لليبيا فهي أول حكومة منتخبة يقع على عاتقها تحقيق الأمان والطلبات التي يحلم بها المواطن بالإضافة لكونها الأداة التنفيذية في هذه الفترة الصعبة مع الضغوطات الدولية سواء كانت السياسية أو الاقتصادية .

- حلت ثانياً نسبة القضايا والموضوعات المتعلقة بالدولة بعموميتها فقد وصلت 28.4%.
- جاءت الفئات الاجتماعية ثالثاً بنسبة 17.4% ويرجع الاهتمام بهذه الفئة بحكم التوجه العام لليبيا الذي يسعى لبناء مؤسسات المجتمع المدني والروابط التي تسهم إلى حد كبير في الرقابة على الأجهزة التنفيذية والتشريعية ، فبذلك أولت هذه الفئات اهتمام خاص ويتضح ذلك من ارتفاع نسبتها . مقارنة بالمجموعات السياسية التي تحظى باهتمام ، كذلك تدني نسبة الاهتمام بالمجموعات الدينية التي تسعى للوصول للسلطة ، وكذلك التركيز على نوع دون غيرها وهي سمة للإعلام الليبي في تلك الفترة حيث يركز على المدن المنتصرة التي كان لها دور في عملية الصراع المسلح من النظام السياسي السابق
- حظيت الشخصيات القيادية الفاعلة بنسبة 4.2% وجل هذا التركيز ينحصر في بعض اللقاءات أو بعض الأنشطة الأخرى
- يوضح الجدول التالي رقم (10) الهدف من المضامين المذاعة

الهدف من المضمون	ك	%
توعية	294	12.7
تحذير	0	0
تهديد	0	0
تخويف	0	0
إعلانية ودعاية سياسية	42	1.8
توجيه	102	4.3
تذكير	870	37.6
تغيير اتجاه	12	8.5

5.4	126	عرض وتبني أفكار
37.4	864	تفسير
0	0	تدعيم
0	0	ترغيب
100	2310	المجموع

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها :-

-ركز القائم بالاتصال في هذه القضايا في جل رسائله الإعلامية على " التذكير" حيث بلغت نسبة 37.6%، فتضمن جملة من العناصر تمثلت النقد المستمر للنظام السابق وأفعاله، وتجنب تكرار أفعاله بالإضافة لموضوع تذكير السلطة التنفيذية والتشريعية بواجباتهم .

- حلت ثانياً تفسير نسبة 37.4% وتعد هذه النقطة ضمن وظائف وسائل الإعلام .

- وجاءت ثالثاً التوعية للجمهور بنسبة 12.7%.

- تعتبر الاتجاه بنسبة 8.5% .

- عرض وتبني أفكار بنسبة 5.4% في العادة تسعى وسائل الإعلام لعرض مجموعة من الأفكار الجديدة التي تجتهد لكي يتبناها وخاصة وقف الأحداث والأزمات فهي تنقل الكثير من الأفكار الجديدة .

- عموماً لم تهتم القناة بالإعلان كثيراً خلال فترة التحليل فقد بلغ نسبة 5% من المجموع العام ، وجاء 95.0% من سياسي ، والتجاري 4.4% في حين لم يقل الإعلان الإرشادي فقد بلغت نسبة صفر .

- جميع الأعمال الدرامية كانت محلية مع ملاحظة أنها لم تتجاوز 24 عمل ومضمونها العام توعوي أو تفسيري .

- جاءت جميع الأغاني وطنية وكان مجموعها 30 أغنية فقط .

- يوضح الجدول التالي رقم (11) مضامين الاعلانات

الإعلانات	ك	%
تجاري	6	4.4
سياسي	132	95.6
إرشادي	0	0
المجموع	138	100

يتضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

بلغت نسبة 95,6% للأعلان السياسي حيث انصب اهتمام هذه القناة عليه فقد كان في مجمله فواصل إعلانية وليست أعلانات خاصة بالتسويق السياسي لحزب أو اتجاه سياسي بعينه.

- ويعرف للتسويق السياسي على أنه السلوك الذي تسعى من خلاله الحكومات والمنظمات أو الاحزاب أو الجماعات السياسية⁽¹²⁾ المالكة للوسائل الإعلام إلى أفتاع الآخرين بأفكارهم وبالمواقفهم للحصول على أكبر قدر من التأييد لهم، بل كانت مضامينها تتعلق بالانتخابات واختيار الأفضل والسعي نحو بناء دولة ديمقراطية جديدة وحث على المشاركة لبناء الوطن، وجاءت نسبة الإعلان التجاري ب 4,4% فقط.

يوضح الجدول التالي رقم (12) المتوسط الزمني للبرامج المذاعة.

الزمن	ك	%
اقل من ثلاث دقائق	1122	48.5
من ثلاث الى خمس دقائق	1134	49
أكثر من خمس دقائق	54	2.5
المجموع	2310	100

ينضح من الجدول السابق عدة بيانات من أهمها :

- جاءت اعلى النسب لل فقرات التي تتراوح من ثلاث إلى خمس دقائق حيث بلغت نسبتها 49%، وتلتها بقارق قليل الفقرات الزمنية التي تعرض بأقل من ثلاث دقائق بنسبة 48,5 %، وأخيراً الأكثر من خمس دقائق بنسبة 2,5%.

نتائج الدراسة

1- اهتمت هذه القناة بالمضمون المتعلق بقضية الدستور والموضوعات ذات العلاقة به، والأخبار الرياضية فقد بلغت نسبة كلٍ منهما 13% وهي أعلى النسب. انصب جل المضمون على قضية الدستور لما لهذا الموضوع من أهمية على المستوى الوطني باعتباره الركيزة الأساسية في وضع الأساس الديمقراطي في ليبيا .

2- فيما حلت ثانياً القضايا بالموضوعات الأمنية فقد بلغت نسبتها 10.4%، ومن الطبيعي أن يحظى هذا الجانب بأهمية خاصة في ليبيا في هذه الفترة حيث يتوقف نجاح العملية السياسية والاقتصادية عليه.

3- جاءت الموضوعات والقضايا السياسية ثالثاً فقد بلغت 8.6%، وتعتبر هذه المرتبة متأخرة بعض الشيء إذا تمت مقارنتها بوسائل الإعلام بصفة عامة لأن جل الاهتمام في العادة يقع على هذا الموضوع .

4- جاءت موضوعات وقضايا الانتخابات في المرتبة الرابعة فقد بلغت نسبة 8.2% ، وتلتها القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن الإعلامي فقد بلغت 8.1% .

5-الموضوعات والقضايا المتعلقة بالشأن الثقافي فقد بلغت نسبة الاهتمام بها 5.7%، وتلتها نسبة الموضوعات والقضايا التي تناول رموز النظام السابق وملف المفقودين في الحرب فكانت نسبة كلٍ منها 5.2%.

6-ملف الجرحى وعلاجهم بلغت نسبة 4.2% ، ثم ملف النازحين بنسبة 3.4% ، والقضايا والموضوعات ذات الاهتمام بالمضمون الاقتصادي فقد بلغت نسبة 3% .

7-ركز القائم بالاتصال المضمون الرياضي لاعتبارات من أهمها تصادفت (الفترة مجموعة من المشاركات الليبية على مستوى المنتخبات والأندية الليبية)،وبذلك صار ضرورياً أن تحظى هذه الفئة باهتمام أكثر، ومن الناحية الأخرى فإن القائم بالاتصال على دراية بأهمية هذا المضمون فإن جل المهتمين به من الشباب ،بالإضافة لمحاولة جذب اهتمام فئة الشباب للعودة لممارسة الأنشطة الرياضية وترك السلاح.

8-لم تهتم هذه القناة خلال فترة التحليل بمجموعة من القضايا والموضوعات حيث بلغت هذه القضايا (صفر %) ،وهي على النحو الآتي :- التعليم - المصالحة - السلاح المنتشر - السجون - الأقليات - المقابر الجماعية - اختلاس المال العام - إهدار المال العام - بناء مؤسسات الدولة - قضية تسليم عبدالله السنوسي .

9- توزيع اهتمام هذه القناة على المضامين المتعلقة بالشأن الليبي عامة حيث بلغت 33.8% وهي أعلى النسب ، وتلتها نسبة المضامين الخارجية سواء كان

ذلك أحداث خارجية أو اهتمام الدول والمؤسسات أو الأفراد دولياً فقد بلغت نسبة 33.2%.

10- جاء الاهتمام بالمجال الجغرافي الخاص بالمنطقة الشرقية بنسبة 14.9% ثم المجال الجغرافي بالمنطقة الغربية بنسبة 14.9%، حل المجال الجغرافي المتعلق بالمنطقة الجنوبية أخيراً وبنسبة ضئيلة جداً فقد بلغت نسبة 1.8% .

11- الارتفاع الواضح لنسبة البرامج أو الاعمال المباشرة المنقولة فقد بلغت بنسبة 3'58 %، وهى الاعلى، ويعتل الباحث هذا الارتفاع إلى كثرة الاحداث والتي تتطلب نقل أو إجراء لقاء مباشر وخاصة في وأن الدراسة أجريت في بداية عام 2012، وهو عام الذي حاولت فيه القوى المنتصرة إعادة ترتيب البيت السياسي الليبي.

12- جاءت البرامج المعادة ثانياً فبلغت نسبتها 32,6 %، وأخيراً الأعمال المسجلة بنسبة 1'9 %، المسجل .

13- اعتمدت هذه القناة بشكل كبير على حجرات البث في إرسال برامجها فقد بنسبة 72,7 %، ثم النقل الخارجي بنسبة 27,3 %.

14- حلت أولاً نسبة الضيوف الذين تم استضافتهم من المتخصصين إذ بلغت 68,4 % .

15- حلت ثانياً اللقاءات التي يتحدث فيها المسؤولون فجاءت نسبتها 20,3 %.

16- حلت نسبة المثقفين كضيوف في هذه الفترة ب 7,6 %، وهى نقطة تحسب لهذه القناة، وخاصة عند مقارنتها بنسبة الاهتمام بالسياسيين التي حلت في آخر قائمة الاهتمام ب 3,8%.

17- اهتمت هذه القناة بعرض الجوانب الايجابية في تقديم الموضوعات وعرض القضايا التي تم التركيز عليها فقد بلغت نسبة 71,2 % ،بينما جاءت 28,2 % للجوانب السلبية .

18- تقدمت نسبة فئة المؤيد على ماسواها فقد بلغت 74,5 ، اهتمت القناة بعرض مجموعة من الموضوعات والقضايا التي (بجناد) حيث بلغت نسبتها 17,9 %، وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبة الأخبار والموضوعات ذات العلاقة بالرياضية والدستور وغيرها التي لا تتطلب التأييد او المعارضة، وحلت اخير نسبة 7,5 % لفئة المعارض في الأحيان يتم عرض بعض الموضوعات التي يضطر القائم بالاتصال أو الضيوف إلى رفض أو انتقاد بعض الأعمال أو السلوك وخاصة في تلك الفترة.

19- ارتفاع نسبة التركيز على القضايا والموضوعات المتعلقة بالحكومة حيث بلغت 47% وهي أعلى النسب ويبدو ذلك طبيعياً بحكم الوضع العام لليبيا فهي أول حكومة منتخبة يقع على عاتقها تحقيق الأمن والطلبات التي يحلم بها المواطن بالإضافة لكونها الأداة التنفيذية في هذه الفترة الصعبة مع الضغوطات الدولية سواء كانت السياسية أو الاقتصادية .

20- حلت ثانياً نسبة القضايا والموضوعات المتعلقة بالدولة بعموميتها فقد وصلت 28.4%.

22- جاءت الفئات الاجتماعية ثالثاً بنسبة 17.4% ويرجع الاهتمام بهذه الفئة بحكم التوجه العام لليبيا الذي يسعى لبناء مؤسسات المجتمع المدني والروابط التي تسهم إلى حد كبير في الرقابة على الأجهزة التنفيذية والتشريعية، فبذلك أولت هذه الفئات اهتمام خاص ويتضح ذلك من ارتفاع نسبتها. مقارنة بالمجموعات السياسية التي تحظى باهتمام ، كذلك تدني نسبة الاهتمام بالمجموعات الدينية

التي تسعى للوصول للسلطة، وكذلك التركيز على نوع دون غيرها وهي سمة للإعلام الليبي في تلك الفترة حيث يركز على المدن المنتصرة التي كان لها دور في عملية الصراع المسلح مع النظام السياسي السابق .

23- حظيت الشخصيات القيادية الفاعلة بنسبة 4.2% وجل هذا التركيز ينحصر في بعض اللقاءات أو بعض الأنشطة الأخرى .

24- ركز القائم بالاتصال في هذه القضايا في جل رسائله الإعلامية على " التذكير " حيث بلغت نسبة 37.6% ، فتضمن جملة من العناصر تمثلت النقد المستمر للنظام السابق وأفعاله ، وتجنب تكرار أفعاله بالإضافة لموضوع تذكير السلطة التنفيذية والتشريعية بواجباتهم .

25- حلت ثانياً تفسير نسبة 37.4% وتعد هذه النقطة ضمن وظائف وسائل الإعلام ، وجاءت ثالثاً التوعية للجمهور بنسبة 12.7%، تعتبر الاتجاه بنسبة 8.5% .

26- عرض وتبني أفكار بنسبة 5.4% في العادة تسعى وسائل الإعلام لعرض مجموعة من الأفكار الجديدة التي تجتهد لكي يتبناها وخاصة وقف الأحداث والأزمات فهي تتقل الكثير من الأفكار الجديدة .

27- عموماً لم تهتم القناة بالإعلان كثيراً خلال فترة التحليل فقد بلغ نسبة 5% من المجموع العام ، وجاء 95.0% من سياسي ، والتجاري 4.4% في حين لم يقل الإعلان الإرشادي فقد بلغت نسبة صفر .

28- جميع الأعمال الدرامية كانت محلية مع ملاحظة أنها لم تتجاوز 24 عمل ومضمونها العام توعوي أو تفسيري .

جاءت جميع الأغاني وطنية وكان مجموعها 30 أغنية فقط

29- بلغت نسبة 95,6% للاعلان السياسي حيث انصب اهتمام هذه القناة عليه فقد كان في مجمله فواصل اعلانية وليست اعلانات خاصة بالتسويق السياسي، وجاءت نسبة الاعلان التجاري ب 4,4% فقط

30- جاءت اعلى النسب للفقرات التي تتراوح من ثلاث الى خمس دقائق حيث بلغت نسبتها 49%، وتلتها بقارق قليل الفقرات الزمنية التي تعرض باقل من ثلاث دقائق بنسبة 48,5%، واخيرا الاكثر من خمس دقائق بنسبة 2,5%.

الهوامش

(1) محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (القاهرة: عالم الكتب، 1997)، ص 41.

(2) فؤادة عبد المنعم البكري. الاتصال الشخصي في عصر تكنولوجيا الاتصال. ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2002)، ص 16.

(3) عواطف عبد الرحمن. النظرية النقدية في بحوث الاتصال. ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص 91.

(4) عدلي رضا وعاطف العبد. إدارة المؤسسات الإعلامية: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص 212.

(5) Porro. R. E. "I Mass Media". In: Livolsi M. "A Sociologia. Probemie Metodi", (MILANO: Modulsistem S.R.L. 1990), P. 190.

* ساعد الباحث في تحليل الاسبوع الاول لقياس من هذه الدراسة الباحثة دارين شلغم .

(7) محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. (جدة: دار الشرق، 1983)، ص 111.

(8) عواطف عبد الرحمن ونادية سالم وليلي عبد المجيد. تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. (القاهرة: المنتدى العربي، 1982)، ص 23.

(9) عدلي رضا. تحليل المضمون. مذكرات غير منشورة، (القاهرة: كلية

الإعلام، جامعة القاهرة، دت).

(10) عادل احنيش العود، القضايا السياسية في الصحافة الليبية بعد ثورة فبراير دراسة تحليلية وميدانية على صحيفتي فبراير وليبيا الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأكاديمية الليبية مدرسة الاعلام والفنون ، 2014).

(11) عادل العود ، مرجع سابق ص ص 140-143.

(12) خالد الهنشيرى، التغطية الاخبارية لوكالة الانباء الليبية لاحداث الحرب الاسرائيلية على غزة 2008، رسالة ماجستير غير منشورة،(الأكاديمية الليبية ،مدرسة الاعلام والفنون، 2013) ،ص 152.